

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

التخصص: إذاعة و تلفزيون

من اعداد الطالبتين :

مالكي سميرة

روابح نادية

بعنوان

"المعالجة الإعلامية لموضوع الطب البديل"

دراسة تحليلية سيميولوجية لبرنامج التفاح الأخضر قناة 1 MBC

تاريخ المناقشة : 2018/05/22

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

رئيسا

الأستاذ(ة): عساسي أمال

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

مشرفا ومقرّرا

الأستاذ(ة) : بن زطة سليم

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

مناقشا

الأستاذ (ة):حمایمی محرز

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

التخصص: إذاعة و تلفزيون

من اعداد الطالبين

مالكي سميرة

روابح نادية

بعنوان

"المعالجة الإعلامية لموضوع الطب البديل"

دراسة تحليلية سيميولوجية لبرنامج التفاح الأخضر قناة 1 MBC

تاريخ المناقشة : 2018/05/22

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

رئيسا

الأستاذ(ة): عساسي أمال

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

مشرفا ومقررا

الأستاذ(ة) : بن زطة سليم

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

مناقشا

الأستاذ (ة):حمایمی محرز

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والتعلم وأعاننا على أداء
هذا العمل المتواضع ووفقنا في انجازه أتوجه بجزيل الشكر
والامتنان الى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في اتمام
هذه المذكرة كما أتوجه بجزيل الشكر الى أستاذنا المشرف :
بن زطة سليم التي تحملتنا بصدر رحب ولم يبخل علينا
بتوجيهاته ونصائحه التي كانت عوننا لنا في اتمام هذا العمل
دون أن ننسى شكر لكل من ساندنا من قريب او بعيد ولو
بنصيحة صغيرة من اجل خدمة هذه المذكرة .

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى...
من سهر على تربيته وتعليمي وغمراني بحبهما وعطفهما و
تشجيعاتهما ، ونصحهما
طوال حياتي، ودفعاني لاختيار سبيل العلم ، ولم يبخل عني بشيء
كان في وسعهما
إلى منبع فخري واعتزازي:

أمي رحمها الله
وأبي

أطال الله في عمرهم وأمدهم بالصحة والعافية .
والى اخواني وأخواتي

الى اصدقائي وزملائي ورفقاء دربي في الدراسة
الى اساتذتي في الجامعة وكل من قدم لي العون من قريب او من بعيد
الى كل من نساه قلبي ولم ينسأه قلبي .

لسميرة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(واخض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي أرحمهما كما

رباني صغيرا) الإسراء الآية 24

إلى أبي العزيز و أمي الغالية

حفظهما الله

إلى أخي و أخواتي

إلى كل عائلة رويح

الى اصدقائي وزملائي ورفقاء دربي في الدراسة

إلى كل دفعة ماستر إذاعة وتلفزيون

الى اساتذتي في الجامعة وكل من قدم لي العون من قريب

او من بعيد

الى كل من نساه قلبي ولم ينساه قلبي.

روايح نادبة

ملخص الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف الى معرفة اهمية الطب البديل في حل عديد من المشاكل الصحية والأمراض المستعصية ،وقد استهدفت الدراسة برنامج التفاح الاخضر الذي يعرض على قناة ال mbc1 وقد تضمنت الدراسة مقدمة وفصلين الفصل الاول عبارة عن الاطار المنهجي للدراسة وتناولنا فيه اشكالية وتساؤلات الدراسة وأهداف الدراسة وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع ،وتحديد المفاهيم، والدراسات السابقة والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو التحليل السيميولوجي، اما عينة الدراسة اخترنا حلقة من برنامج التفاح الاخضر ،اما بالنسبة للفصل التطبيقي تناولنا فيه التعريف بالبرنامج والقناة التي يعرض فيها والتعريف بمقدمة البرنامج ولجئنا الى التقطيع التقني بما فيها من قراءة تعيينية ودلالية ثم تحليل النتائج وخاتمة.

الكلمات المفتاحية : المعالجة الإعلامية ، الطب البديل

Study Summary

his study is one of the studies aimed to find out the importance of alternative medicine in solving many health issues and chronic diseases. The study aimed at the green apple program which is presented on mbc1 channel. Our topic is composed of an introduction and two chapters, The first chapter is the topic's methodological framework, where we had its importance, the reason of selecting such subject and its concepts difinitions. The previous studies and the methodology used in this study is a semimological analysis, but concerning the study's sample, we have chosen an episode from the green apple program. In the practical chapter, we had in it the introduction of the program, the presenter and the channel where it has been broadcastong. We used the technical film cut as a tool to have better reading in both appointive and indicative way. Finally, analyse the results and make conclusion.

Keywords: Media Processing, Alternative Medicine

I. الإطار المنهجي

1. الإشكالية.
2. تساؤلات الدراسة.
3. مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. أسباب اختيار الموضوع.
7. منهج الدراسة.
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
9. مجالات الدراسة.
10. الدراسات السابقة.

II. الإطار التطبيقي

أ. التحليل السيميولوجي لبرنامج تفاح الأخضر.

1. مفهوم السيميولوجيا.
2. بطاقة فنية لقناة 1 MBC.
3. برنامج التفاح الأخضر.
4. بطاقة فنية عن مقدمة البرنامج.

ب. التحليل التقني للمقاطع المختارة:

1. التحليل السيميولوجي الدلالي للبرنامج.

خطة الدراسة

2. التحليل التعيني للمقاطع المختارة.

3. التحليل الدلالي للمقاطع المختارة.

نتائج التحليل.

الخاتمة .

قائمة المراجع.

الملاحق.

مقدمة

تعتبر وسائل الإعلام و الاتصال السمعية و البصرية من أهم الوسائط التي تسيطر على الأفراد والجماعات و الدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي و ذلك لما يتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع لتكنولوجيا الحديثة و الانفتاح الإعلامي، ويعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها لقدرته الكبيرة على جذب الكبار و الصغار إذ يتوفر على خصائص توفر له تقديم المعارف والمعلومات و السلوكيات إضافة إلى غناء اللغة التعبيرية له و تنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها، وظروف وسهولة التعرض إليها كما يعتبر من الوسائل الناجحة فالبرنامج التلفزيوني يعتبر من أهم وسائل الإعلام وأكثرها تأثيراً بالرغم من انتشار مواقع التواصل الاجتماعي.

إلا أن التلفزيون لا زال يحتفظ بتأثيره الكبير على الجمهور فهو يقدم محتوى مميز سواء من ناحية الصورة أو الحركة أو الصوت فهو يعمل على شد انتباه المشاهد وله العديد من البرامج و القنوات فظهور القنوات في الساحة أصبح له دورا مهما في حياة الأفراد وبل أصبحت تشكل محورا مهما في محاور حياة الأفراد، حيث لعب دورا كبيرا في تعبير آرائهم و نوعيتهم كما أخذت القنوات معنى جديد تعكسه من خلال البرامج التي تبثها والتي أصبح لها معنى وأثر واضح و ساهمت في معالجة الكثير من المواضيع التي تهتم المجتمع فبرز الاهتمام بالطب البديل وأصبح في تزايد مستمر نظرا لأهميته و الدور الذي يؤديه في علاج الكثير من الأمراض التي لم يقدر الطب الحديث التغلب عليها و تجاوزها. فهو طب يهتم بالإنسان ككل أي ما يدعي النظرة الشاملة ولا تقتصر نظيرته على المرض فقط فكانت قناة MBC من القنوات التي عالجت هذا النوع من الطب وتطرقت له في كل مجالاته سواء من ناحية الصحة أو الجمال أو التغذية وأبرزت دوره الفعال والمميز وهذا ما لاحظناه من خلال برنامج "التفاح الأخضر" و سنركز في دراستنا على كيف تمت المعالجة الإعلامية لموضوع



الطب البديل في قناة 1 MBC لعينة من حصص برنامج التفاح الأخضر بتوظيف منهجية التحليل السيميولوجي حيث تم تقسيم موضعنا إلى فصلين الفصل الأول يبرز الإطار المنهجي الذي يتضمن مشكلة الدراسة و تساؤلاتها و أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة و مفاهيم الدراسة و تحديد الدراسات السابقة ، أما الفصل الثاني و هو الجانب التطبيقي قمنا بتحليل اللقطات المختارة من حصة برنامج التفاح الأخضر بقناة 1 MBC حيث طبقنا مقارنة "رولان بارث" لأنها تخدم هدف بحثنا، لنصل في الأخير إلى أهم النتائج المتواصل إليها في التحليل و أخيراً الخاتمة قائمة المراجع و الملاحق.

الإطار المنهجي

1. الإشكالية :

اشتهر لإعلام بكونه انه عملية نقل و إيصال أخبار و معلومات وأخطار وحقائق عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، من صحف ومجلات وإذاعة وتلفزيون وفضائيات والتي هي جزء من وسائل الاتصال، وهذا المفهوم للإعلام هو مفهوم عام يشمل كافة مناحي الإعلام صيغة خاصة يتخصص بها، وبالتالي يعمل الإعلام في حقول ومجالات عديدة وهنا سنلجأ إلى المجال أو الحقل الطبي حيث برز مؤخراً الاهتمام بما يعرف بالطب البديل أو ما يسميه البعض بالطب المكمل حتى أنه لم يعد غريباً أن تعترف به بعض الجهات الصحية التعليمية و الخدماتية ويصبح من ضمن التخصصات التي يحال إليها المريض من قبل الطبيب المعالج و رغم ذلك فهناك خليط في المفاهيم و ماهية الطب البديل و مدى نجاحه علمياً و الفرق بينه وبين الطب الحديث المبني وفق المبادئ العلمية الغربية الحديثة المعتمدة على البحث العلمي الحديث⁽¹⁾.

وتزداد الحيرة حين يلحظ التحفظ بل وربما المعارضة من قبل بعض المتخصصين في المجالات الطبية و العلمية للطب البديل و بالطبع فإن العالم العربي ازداد اهتمامه بموضوع الطب البديل و بالذات كونه يعمق بض الأساليب التراثية والشعبية في العلاج وهذا راجع إلى الإعلام الذي أعطاه رواجاً كبيراً لدى الجماهير فتكون الرسالة إما عن طريق الإشهار أو تخصيص له ركن في برنامج ما وهذا البرنامج إما إذاعي أو تلفزيوني. وفي هذا الصدى سيتبادر إلى أذهاننا إلى طرح الإشكال الآتي: "كيف عالجت قناة MBC 1 موضوع الطب البديل ؟".

¹ محمد عبد الله الخازم، جريدة الرياض، 28 أبريل 2018م.

2. التساؤلات الفرعية:

1 ماهي أهم المضامين الإعلامية المراد توصيلها عن الطب البديل من خلال قناة

MBC 1 ؟

2 ماهي صورة الطب البديل التي رسمت للمشاهد من خلال قناة MBC 1 ؟

3 ماهي الأبعاد الدلالية لصورة الطب البديل من خلال قناة MBC 1 ؟

3. المفاهيم و المصطلحات :

المعالجة الاعلامية - الطب البديل .

مفهوم المعالجة:

لغويًا: عالج الأمر أصله عالج المشكلة، عالج، علاجاً و معالجة زاوله و داوه⁽¹⁾.

كما تأتي كلمة معالجة بمعنى الممارسة إذا تقول عالجاً أي مارس و زال و كل شئ زاولته و مارسته فقد عالجته.

و معنى المعالجة أن يمارس شخص فعل ما و العمل على مزاولته⁽²⁾.

اصطلاحاً: مصطلح المعالجة مأخوذ من "عالج الأمر أصلحه معالجة المشكلة عالج عالجاً و معالجة زاوله و داواه"⁽³⁾.

الإعلام

لغة: كلمة مشتقة من علم، العلم هو إدراك الشيء بحقيقة و تعالِم فلان أظهر العلم و جمع الشيء علموه⁽⁴⁾.

علم (علمه) كسمعه علماً _ بكسر _ عرفه، و علم هو في نفسه و تعالِمه الجميع⁽⁵⁾.

¹ أحمد العابد وآخرون، المعجم العربي الأساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د.ط، دن، د.س، ص258.

² ابن منظور و آخرون، لسان العرب، ج4، دار المعارف، مصر، دن، د.س، ص3066.

³ المعجم العربي الأساسي(لا.ط، لا.م، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم، لا.ت)، ص858.

⁴ المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، (ط:4جمهورية مصر العربية) مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م)، ص624.

⁵ ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ج3، مرجع السابق ص301-302.

اصطلاحاً: هو الاتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها، أو اتخاذ موقف تجاهها⁽¹⁾.

يطلق العلماء على عملية الإعلام بأنها تزويد الناس بالأخبار الصحفية و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة⁽²⁾.

المعالجة الإعلامية: هي عملية كشف اتجاهات و ماديات و استراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة⁽³⁾.

التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية:

بالجمع بين لفظي المعالجة والإعلام يمكننا أن نقر أن المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو العمل الإعلامي الذي زوله التلفزيون في تغطيته لمختلف مواضيع الطب البديل الذي يتم من خلاله كيفية المعالجة وإيجاد الحلول

مفهوم الطب:

لغة: هو علاج الجسم والنفس.

اصطلاحاً: علم بقوانين تعرف منها أحوال بدن الإنسان من جهة الصحة وعدمها، لتحفظ حاصلة، وتحصل إذا كانت غير حاصلة.

البديل لغة: يرى مجمع اللغة العربية ان البديل من الشيء: الخلف والعض، والبديل : الخلف والعض والمعنى الذي يراه الباحثان هنا هو أن الطب البديل بمعنى ذلك النوع من الطب الذي هو عوض عن التداوي بالادوية الكيميائية⁴.

¹ لؤي خليل، الإعلام الصحفي (لا.ط، الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع، لا.ت) ص5.

² زهير أهدان، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال (ط:4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ت) ص13-14.

³ استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون مجلة نيوزويك-النسخة العربية، رسالة

ماجستير في الاعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الاعلام، 2009م، ص10.

الطب البديل:

هو جميع الأفكار و وجهات النظر التقليدية حول المرض و العلاج و ما يتصل بذلك من سلوك وممارسات تتعلق بالوقاية من المرض و معالجته بطرق النظر عن النسق الرسمي للطب العلمي⁽¹⁾.

الطب البديل: هو مجموعة من العلوم والمدارس الطبية التي مر عليها آلاف السنين من الخبرات والتجارب الناجمة، مستخدمة كل ما هو طبيعي للتحكم والسيطرة على الامراض مثل الاعشاب والنباتات والإبر الصينية والتدليك والحجامة والصوم... وهو طب الذي يعتمد عليه أكثر من 75% من سكان العالم في العلاج من أمراضهما اليوم، حيث تطلق كلمة Alternative médecine عندما يستخدم الطب البديل بدلا من الطب الغربي في السيطرة أو علاج احد الامراض وهناك من يعرف الطب البديل انه بديل لشيء آخر موجود الا وهو الطب الغربي².

التعريف الإجرائي للطب البديل:

وهو أي ممارسة للتطبيب لا تقع ضمن نطاق الطب التقليدي

4. أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة إلى مايلي:

إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية الدراسة في حد ذاتها وترجع إلى أهمية المنهج السميولوجي لأنه من أهم المناهج النقدية المعاصرة التي وظفت في كيفية إفراز الدلالة بين المضامين وكذلك أهمية البرنامج الشهير و المعروف برنامج "التفاح الأخضر" وما يقدمه من نصائح وطرق علاج و نسبة متابعته في قناة MBC 1 وأهمية نظرتي كباحثة في هذا الموضوع أنه استفحل بطريقة رهيبه في أغلب القنوات حتى أنه تبادر إلى ذهني عدة تساؤلات عن سبب تناوله و الرجوع إليه بعد أن كاد يضمحل .

¹ حسن الخوالي، الريف والمدينة في مجتمعات العالم الثالث، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1982، ص161

² محمد عبد المنعم مصطفى: موقع الإعجاز العلمي www.eajaz.org/index.php 13:28 بتاريخ 2018/05/03

5. أهداف الدراسة :

نطمح من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق و الوصول إلى مجموعة من الأهداف التي تتمثل أساسا في:

1) الوصول إلى أهم المضامين الإعلامية المراد توصيلها عن الطب البديل من خلال قناة 1.MBC.

2) معرفة صورة الطب البديل لدى المشاهد من خلال قناة 1.MBC.

3) معرفة الأبعاد الدلالية لصورة الطب البديل من خلال قناة 1.MBC.

6. أسباب إختيار الموضوع:

لقد دفعتنا أسباب عديدة إلى إختيار موضوع الدراسة وهي نوعان أسباب ذاتية و أسباب موضوعية.

1 الأسباب الذاتية:

- اهتمامنا الشخصي بموضوع الطب البديل .

- من أجل إثراء المعرفة الذاتية لنا فيما يخص هذا الموضوع.

- المكانة الكبيرة الذي أصبح يكتسحها هذا الموضوع.

أما الأسباب الموضوعية فهي كالآتي:

- جودة الموضوع.

- ندرة البحوث والدراسات الخاصة بهذا الموضوع.

- زيادة إثراء الرصيد المعرفي خاصة عن المجال السميولوجي.

- الاهتمام الكبير لوسائل الاعلام المختلفة بالاعشاب الطبية والتداوي بها

- انتشار العيادات ومحلات بيع الاعشاب الطبية والتداوي بها

7. منهج الدراسة:

منهج البحث:

المنهج هو عبارة عن إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مساره البحثي، من حيث نقطة الانطلاق و خط السير ونقطة الوصول مما جعل العديد من الباحثين يشبهون المنهج بالطريق الواضح المحدد المراحل⁽¹⁾.

يقتضي موضوع دراستنا إلى استخدام منهج التحليل السيميولوجي الذي يهتم أساسا بالكشف عن العلاقات الداخلية لعناصر الاتصال يقول الباحث السيميولوجي: "لويس يامسلاف" أن التحليل السيميولوجي عبارة عن مجموعة من التقنيات و الخطوات المستهدفة لوصف و تحليل شيء باعتباره دلالة في حد ذاته من جهة أخرى⁽²⁾.

ونجد أن المنهج التحليل السيميولوجي يعتمد على عدة مقاربات و اقتضت طبيعة دراستنا الاعتماد على مقارنة رولان بارث التي تقوم على مستويين أساسيين وهما المستوى التعييني الذي يعني المعنى الفوري أو البديهي و المستوى التضميني والذي يعني المعنى الحقيقي السطحي للصورة و هو عميق غير ظاهر⁽³⁾.

ويعتبر رولان بارث اول من وضع منهجية التحليل السيميولوجي للصورة , حيث قسمها الى مستويين :

التعيني بين الدال و المدلول في خصم الدليل , اما المستوى الثاني التضميني فيتكز على العلاقة التي تربط بين الدليل (الدال + المدلول) بالمحيط الخارجي اي يرتبط بالنظام الاجتماعي و بالسياق الثقافي و السوسيوثقافي و هذا يقو لرولان بارث على ان الصورة

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص283 .

² محمد عبد الحميد، تحليل محتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988، ص30.

³ فايزة يخلف، دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الإعلانية (دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من إعلانات مجلة الثورة الإفريقية).

ليست هي الأشياء التي تمثلها و إنما استعملت لنقول شيء آخر ، المغزى من الصورة في الاعلان غير مقصودة مما لا شك فيه و الدلالات في المنتج تشكل رسالة بديهية التي كتبت بسمات معينة من المنتج و هذه الدلالات لا بد ان تترجم بأقصى وضوح ممكن¹.

8.مجتمع البحث و عينة الدراسة:

إن مرحلة اختيار مجتمع البحث مرحلة مهمة و دقيقة، حيث يشمل مجتمع دراستنا برنامج التفاح الأخضر الذي يعرض على قناة 1 MBC يوم الجمعة مساءً على الساعة 16:00.

عينة الدراسة:

ولانجاز هذه الدراسة لابد من تحديد العينة، والتي تعرف بأنها مجموعة جزئية من الأفراد والمشاهد أو الظواهر التي تشمل مجتمع الدراسة الأصلي².

اعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية والتي تعني أن الباحث يختارها اختياراً مقصوداً من بين وحدات المجتمع الأصلي وذلك تبعاً لما يراه من سمات أو صفات أو خصائص تتوفر بهذه الوحدات أو المفردات و تخدم أهداف البحث بحيث تكون الوحدات قريبة من المجتمع الأصلي و يترك للباحث في ميدان الحرية في اختيار وحداتها³.

تم اختيارنا للعينة برنامج التفاح الأخضر الذي يبث في قناة 1 MBC.

9.مجالات الدراسة:

وهذه نقطة مهمة في خطوات البحث حيث ستقسم إلى حدود زمنية و مكانية.
(أ) الحدود الزمنية: وهي الفترة الممتدة من 10 فيفري إلى غاية 25 أفريل أي السداسي الثاني.

¹ Roland Barthes, Image Music text essays selected and translated by .Stephen Heath .Fontana presses an Imprint of harpet callins publishers. London 1977.P33.

² عمار بوحوش، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2000، ص130.

³ محمد زيان عمر، البحث العلمي و مناهجه وتقنياته، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص28.

ب) الحدود المكانية: تمت الدراسة في باقات MBC وبالضبط في قناة MBC 1.

10. الدراسات السابقة:

عثمان نور الهدى نجاة لنيل شهادة ماستر تخصص إذاعة وتلفزيون تحت عنوان " الطب البديل بين الإقبال و الإهمال " روبرتاج مصور، والتي كانت تحت الإشكالية الآتي: "ما تفسير انتشار ظاهرة التداوي بالأعشاب الطبية و الإقبال الكبير عليها؟

و التي تتدرج تحتها مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- هل للطب البديل تشريعات و قوانين تحكمه و تنظمه؟

- من هي الجهة المسؤولة عن مراقبة و تقنين ممارسات الطب البديل؟

والتنوع الصحفي الذي عملت عليه هو الـروبورتاج ومن خلال هذا القالب خرجت بعدة نتائج اهمها :تم التأكيد على نجاعة الطب البديل في علاج أمراض عجز الطب الحديث عن علاجها

-اهتمام الدول الكبرى بالطب البديل وانشائهم للمراكز والمعاهد الخاصة بالطب البديل

-التفصيل في نوع من أنواع الطب البديل وهو التداوي بالاعشاب

-التحدث عن الاساليب الطبية والتطور الحاصل في المجال الطبي ثم حاجة الناس

لبديل عنه.

نقد الدراسة:

هذه الدراسة تتوافق مع دراستنا في نقطة واحدة وهي كيف ينظر للطب البديل مؤخرًا من خلال وسائل الاعلام وهي في حد ذاتها استعملت الـروبورتاج المصور لتقف عند مكانة هذا الطب الذي التفتت اليه الانظار مرة اخرى بعدما كاد يندثر وهذا بالمقابلات التي اجرتها خلال البحث والتنقل لأصحاب المحلات لبيع الاعشاب واخذ فكرة عن الموضوع بطرح اسئلة في هذا الصدى.

الفصل التطبيقي

التحليل السيميولوجي لبرنامج التفاح الأخضر

1 تعريف السيميولوجيا :

هي كلمة انبثقت من الكلمة اليونانية sèmeion بمعنى العلامة logos بمعنى الخطاب أو العلم، و بذلك تصبح كلمة sémiologie علم العلامات أو علم الدلالة، كما يطلق عليه بالعربية السيميائية أو علم الإشارات يوجه هذا العلم اهتمامه نحو دراسة مختلف أنواع العلامات اللسانية و غير اللسانية أي أنه العلم الذي يروم دراسة العلامة بأنماطها المختلفة في حياة المجتمع، أو دراسة الشفرات أو الأنظمة التي تمنح قابلية الفهم للأحداث و الأدلة بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما.⁽¹⁾

تعريف اخر للسيميولوجيا Semiologie

مصطلح مشتق من كلمة يونانية semio بمعنى العلامة ، واقتربت هذه الكلمة بالعلوم الطبيعية في دراسة الرموز واعراض مختلف الامراض ودلائلها، قد استعاره عالم اللسانيات السويسري فيرديناند دي سوسور في الكشف عن الطبيعة والدليل ويقول ان السيميولوجيا ، هو العلم الذي يدرس جميع الدلائل اللسانية وغير اللسانية في خصم الحياة الاجتماعية واللسانيات ليست سوى جزء في علم السيميولوجيا.²

وتقوم السيميولوجيا بدراسة كل الدلائل (الكلام، الاشارات ، طقوس، انظمة مختلفة، قوانين في الحياة الاجتماعية)، فهي وصف عميق لمستوى الظاهر بواسطة لغات أخرى (وسائل اخرى) غير اللغة الطبيعية بواسطة الدوال (signifiants) اشياء من البيئة.³

¹ السيميولوجيا برنارت وسان .كتاب ماهي السيميولوجيا، ترجمة محمد نظيف، افريقيا الشرق، ط1، 1994،الدار البيضاء.
² محمود إبراهيم : ترجمة أحمد بن مرسل: التحليل السيميولوجي للفيلم ،ديوان المطبوعات الجامعية ، د ، ط 2006 ، ص 136 .

³ رضوان بلخيري :صورة المسلم في السينما الأمريكية -تحليل سيميولوجي لفلمي المملكة و الخائن -مذكرة لنيل شهادة ماجستير لعلوم الاعلام والاتصال ،تخصص سينما و تلفزيون ووسائل الإتصال الحديثة ،جامعة دالي إبراهيم ،الجزائر 2009-2010 . ص 23 .

2 بطاقة فنية عن قناة 1 MBC:

إم بي سي 1 أو 1 MBC هي قناة تلفزيونية مفتوحة يبثها مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC)، وهي قناة ترفيهية وإخبارية متنوعة. بدأ بثها عبر الأقمار الاصطناعية من لندن في سبتمبر 1991، وقد كانت 1 MBC أول قناة عربية فضائية مستقلة. ويوجد مقر مركز تلفزيون الشرق الأوسط في دبي في مدينة دبي للإعلام.

بدأ مركز تلفزيون الشرق الأوسط منذ بداية التسعينات مع بداية بث MBC (المشهورة اليوم باسم 1 MBC) كأول محطة تلفزيونية فضائية مفتوحة يمتلكها القطاع الخاص، تبث على مدار الساعة. وقد كان مقرها بمدينة لندن، المملكة المتحدة. وقد كانت برامج ترفيهية و إخبارية أصبح لها مشاهدين كثيرين في أرجاء الوطن العربي.

وتعرض قناة من المسلسلات العربية و أيضا مجموعة من البرامج المختلفة.¹

تاريخ التصفح 20/03/2018 الساعة 10:30 - <http://www.mbc.net> ¹

3 برنامج التفاح الأخضر:

يعود برنامج "التفاح الأخضر" إلى مشاهدي MBC 1، ويجمعهم بالإعلامية "هويدا أبو هيف" مساء كل يوم جمعة، فينتقلون معها إلى عالم الصحة و الغذاء، هذا فضلاً عن النصائح البيئية و الحياتية التي يمكن تطبيقها في يومياتنا. كل حلقة تتضمن مجموعة تقارير، نتعرف من خلالها إلى العديد من النصائح الدينية، الجنسية، الصحية. التغيرات الجديدة للتفاح الأخضر تشهد أيضاً مشاركة عدد من الخبراء من مختلف الدول العربية يسدون النصائح في مجالات متعددة للمشاهدين. ولا ننسى طبعا فقرات الرياضة، التغذية، الجمال، اللياقة البدنية و الرياضة. ويهتم "التفاح الأخضر" في موسمه الجديد بتشجيع الجمهور للحصول على حياة صحية أفضل، من خلال الجمع بين المعلومات الطبية و الحياة الصحية، فتطل "هويدا" على جمهورها في فقرات تعليمية تعزز علاقة الفرد ببيئته و تحثه على الاهتمام بها، لتنعكس إيجاباً على صحته. طبيعة البرنامج في دورته الجديدة ستكون استكشافية لكل ما هو جديد في العالم العربي من النواحي الصحية، فالتصوير الخارجي سيتم في العديد من المنتجعات و المراكز فضلاً عن خروج هويدا من الاستوديو إلى الطبيعة. كما يساهم الجمهور من جانبه في طرح مشاكله الصحية واستفساراته نصائحه الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما الرسائل الإلكترونية و الفيديوهات ليتم عرضها و الاستفادة من تجاربهم التي يطرحونها في رسائلهم.¹

تاريخ التصفح 20/03/2018 الساعة 12:20 . <http://www.mbc.net/ar/programs/green-apples.htm> .¹

4 ترجمة عن مقدمة البرنامج:

هويدا أبو هيف 27 يوليو 1973 ، إعلامية مصرية.

حياتها:ولدت ونشأت في إيطاليا لأب مصري وأم إيطالية وعاشت فيها فترة الطفولة والمراهقة، إلا انها كانت تميل للثقافة العربية، حصلت على بكالوريوس الإعلام في الصحافة من الجامعة الأمريكية.متزوجة ولديها إبتنان تمارا ولي لي.

مشوارها المهني

بدأت العمل عام 1994 في شبكة راديو وتلفزيون العرب ART التي كانت تبث من روما أفيزانو بإيطاليا، قدمت أول برنامج لها على قناة الرياضة برنامج Formula One motor GP خلال عامي 2001-2002، وشاركت في تقديم فعاليات مهرجان كان السينمائي على قناة الأفلام في 1999-2001، وقدمت برنامجا يوميا في 1999-2001، وعملت كباحثة ومسجلة يومية في الفترة ما بين 1995-1999 . عملت بوكالة طومسون والتر الإعلانية بالقاهرة في العمليات الحسابية التنفيذية في 1994-1995. تم تكريمها من قبل الولايات المتحدة لاهتمامها بالصحة الإنجابية، وتم اختيارها سفيرة للنوايا الحسنة تحت رعاية صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديرا لجهودها في نشر الوعي بين الشباب بالصحة الإنجابية ومكافحة مرض الإيدز. عملت هويدا كمنذبة ومشرفة إعداد لبرنامج "التفاح الأخضر" على شاشة إم بي سي 1 منذ عام 2004 وحتى الآن، وهو برنامج أسبوعي يتناول الموضوعات الطبية والصحية، كما أنتجت برنامج "يلا شباب" في عامي 2002 و 2003.

عملت كمستشارة إعلامية في مؤسسة فورد /NEMRO 3/بتحالف كاريتاس Caritas Coalition، وتهتم حاليا بمكافحة التمييز ضد مرضى الإيدز.

وهي تقدم أول برنامج عربي يهتم بصحة المرأة العربية المعاصرة كي تستطيع مواصلة أداء مهامها داخل أسرتها بشكل جيد، البرنامج يحمل اسم التفاح_الأخضر وينتمي لبرامج المجلات التلفزيونية. بفضل برنامج «التفاح الأخضر» تم تعيينها سفيرة للنوايا الحسنة تحت رعاية صندوق الأمم المتحدة.¹

¹ تاريخ التصفح 2018/03/30 الساعة 15:00 <http://ar.wikipedia.org/w/index.php>

الإطار التطبيقي

شريط الصوت			شريط الصورة							
الضوضاء والضجيج	الموسيقى	الحوار	الديكور	اللقطة	مضمون	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	تشويق حماسية	/	شاشة بيضاء تفاحة خضراء قطرة ماء	أخضر الطول تفاحة برنامج التفاح وهو عبارة عن تفاحة خضراء مقطعة تتحرك مكتوب على يسارها التفاح الأخضر باللون الأسود	دخول خيط لقياس ليشكل تفاحة شعار برنامج الأخضر وهو عن تفاحة خضراء مقطعة تتحرك على يسارها الأخضر باللون	ثابتة	طبيعية	مقربة	4 ثا	1

الإطار التطبيقي

شريط الصوت			شريط الصورة						
الضوضاء والضجيج	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
زقزقة العصافير حفيف	منخفضة	هويدا أبو هيف تقول أهلا بكم مشاهدنا في حلقة جديدة من برنامج التفاح الأخضر لي يوم 21 مارس عيد الأم فكلنا احتفلنا بأمهاتنا وشكرناهم	منظر طبيعي ورود خارجي ورود حمراء ورود بيضاء ورود بنفسجية ورود صفراء عشب أخضر بوابة صغيرة بيضاء عليها	مقدمة البرنامج هويدا أبو هيف تقف من وراء جدار صغير في وسط منظر طبيعي من الورود والأعشاب تقف وتقدم البرنامج وتمشي ..خطوة تغلق وتضم يديها	ثابتة	عادية	عامة	12ثا	2

الإطار التطبيقي

شريط الصوت		شريط الصورة							
الضوضاء والضجيج	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	منخفضة	هويدا أبو هيف تقول لدكتور علاء حجاب كمام في أخطاء في إعطاء الدواء هل أعطي الدواء بس لما الطفل يبقى عندو أزمة أو أعطي الدواء باستمرار	داخل بلاطو لافتتان عليها مخططات واحد مكتوب عليها اختيار التحكم في أعراض الربو ضوء ساطع قليل جدران باب	مقدمة البرنامج هويدا أبوهيف تقف هي والدكتور علاء حجاب المتخصص في أمراض الحساسية وجها لوجه ويتكلم عن مرض الربو والإحصائيات المسجلة عليه	غطسية	عادية	عامة	8 ثا	3

الإطار التطبيقي

شريط الصوت			شريط الصورة						
الضوضاء والضجيج	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	تشويق	المعلقة على البرنامج يقول بعد الفاصل	قاعة 2 كراسي طاولة عليها لافتات واحد مكتوب عليها اسأل و الثانية تحمل علامات التعجب و أخرى تحمل علامات صح و طريق مؤدي لافتة الأخيرة شعار بعد الفاصل باللون الأخضر و الأبيض	هويدا أبوهيف جالسة مع دكتورة "مها نصر الله" المختصة والمعالجة للعلاقات الزوجية و الاضطرابات النفسية يتكلمان عن قلة الاهتمام بين الرجل و المرأة و شعار بعد الفاصل في الأسفل	ثابتة	عادية	نصف عامة	2 ثا	4

الإطار التطبيقي

شريط الصوت			شريط الصورة						
الضوضاء والضجيج	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	منخفضة	هويدا أبوهيف تقول معنا مها نصر الله أهلا بيك يامها بيك هويدا وتقول هويدا أبوهيف سؤال محرج جدا سؤال	قاعة و 2 كراسي طاولة عليها لافتات عليها علامة صح وعلامات تعجب وطريق منعرج لافتة كبيرة عليها وردة ،مزهرية فيها عشب أخضر لافتة صغيرة من وراء الدكتورة مكتوبة بلغة الأجنبية	هويدا أبوهيف جالسة هي و دكتورة مها نصر الله المعالجة النفسية للعلاقات الزوجية يتكلمون عن قلة اهتمام الشريك والبرودة في العلاقة و توجه لها أسئلة وهي تجيب على تلك الأسئلة	ثابتة	عادية	مقربة	6 ثا	5

الإطار التطبيقي

شريط الصوت			شريط الصورة						
الضوضاء والضجيج	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى البرنامج منخفضة	الدكتور رامى عاصي يقول نبتدئ بأول مشكلة هي حساسية الأسنان والثانية رائحة الفم الكريهة والثالثة نزيف اللثة	قاعة كبيرة فيها جدار لون أخضر وجدار أبيض وصورة عليها أسنان، طاولة صغيرة عليها فم و تفاحة حمراء وتفاحة خضراء ، لوازم الأسنان من خيط فرشاة غطاء أحمر، غطاء وردي، 4لافتات معلقة اللافتة الأولى عليها حساسية الأسنان والثانية رائحة الفم الكريهة والثالثة نزيف اللثة	الدكتور رامى عاصي طبيب نساء وأخصائي في العقم يتكلم عن مشاكل الفم و الانعكاسات التي تحصل نتیجتها على الصحة العامة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	جانبية	نصف عامة مقربة إلى الخضر	4 ثا	6

القراءة التعيينية :

يبدأ البرنامج بظهور تفاحة خضراء على الشاشة بيضاء لمدة 4 ثواني لسلم لقطات مقربة لزاوية تصوير طبيعية و كاميرا ثابتة و هذه التفاحة تبدأ بالتقشير عبارة عن خيط لقياس الطول و عند نهايتها يظهر اسم البرنامج باللون الأسود و هو التفاح الأخضر مكتوب ببند عريض و الموسيقى كانت حماسية ونلاحظ غياب الحوار في هاته اللقطة.

وبعدها نلاحظ في اللقطة الثانية التي كانت مدتها 12 ثانية كان فيها سلم اللقطات ذات لقطة عامة ومن زاوية تصوير عادية و نلاحظ أيضا أن الكاميرا كانت ثابتة وشاهدنا أن مقدمة البرنامج هويدا أبو هيف تقف من وراء جدار صغير في وسط منظر طبيعي. والأعشاب تقف و تتقدم بخطوة حين تقوم بغلق و فتح يدها وتقدم بالبرنامج، والديكور الذي كان يحيط بها هو منظر طبيعي حديقة مملوءة بالورود مختلفة الألوان وبوابة صغيرة بيضاء وجاءت في حوارها تقول أهلا وسهلا مشاهدين في حلقة جديدة من برنامج التفاح الأخضر يوم 21 مارس عيد الأم فكلنا احتفلنا بأمهاتنا و شكرناهم و الموسيقى كانت منخفضة نوعاً ما أما الضجيج و الضوضاء فكانت زقزقة العصافير.

ونلاحظ في اللقطة الموالية وهي اللقطة الثالثة التي احتوت 8 ثواني، أن سلم اللقطات كان عبارة عن لقطة عامة وزاوية التصوير كانت عادية بينما حركة الكاميرا كانت غطسية حيث أن اللقطة كانت تتضمن أن مقدمة البرنامج "هويدا أبوهيف" تقف هي و الدكتور علاء حجاب" المتخصص في أمراض الحساسية وجها لوجه ويتكلمان عن مرض الربو والإحصائيات المسجلة عليه، أما فيما يخص الديكور فهو عبارة عن بلاطو يحوي لا فتاتين مخططين واحدة مكتوب عليها اختبار التحكم في أعراض الربو، ضوء ساطع قليل و باب، أما الحوار فكانت المقدمة تقول للدكتور "علاء حجاب" كمان في أخطاء في إعطاء الدواء هل أعطي الدواء بس لما الطفل يبقى في عندو أزمة أو أعطي الدواء باستمرار، أما الموسيقى منخفضة فيما يخص الضوضاء والضجيج لا يوجد.

أما فيما يخص اللقطة 4 التي كانت مدتها 2 ثواني، فكان سلم لقطاتها نصف عامة، أما الزاوية التصوير فكانت عادية وبالنسبة لحركة الكاميرا فهي ثابتة حيث أن مضمون اللقطة هو أن "هويدا أبوهيف" مقدمة البرنامج جالسة مع الدكتورة "مها نصر" المختصة و المعالجة للعلاقات الزوجية و الاضطرابات النفسية يتكلمان عن قلة الاهتمام بين الرجل و المرأة وشعار بعد الفاصل في الأسفل أما الديكور فهو بلاطو وكرسيين وطاولة عليها لا فتات واحدة مكتوب عليها اسأل ولافتات تحمل علامات صح و طريق المؤدي واللافتة أخيرة شعار بعد الفاصل باللون الأخضر و الأبيض، والحوار المعلق على البرنامج يقول بعد الفاصل والموسيقى كانت تشويقية، الضوضاء و الضجيج لا يوجد.

و تليها اللقطة 5 و مدتها 6 ثواني إذ أن سلم اللقطات عبارة عن لقطة مقربة وزاوية التصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة، فمضمون اللقطة تضمن "هويدا أبوهيف" جالسة هي و الدكتورة "مها نصر الله" المعالجة النفسية في للعلاقات الزوجية يتكلمون عن قلة اهتمام الشريك و البرودة في العلاقة وتوجه لها أسئلة وهي تجيب على تلك الأسئلة أما من ناحية الديكور فهو بلاطو يحوي كرسيين و طاولة فوقها لا فتات عليها علامات صح، وعلامات تعجب، و طريق منعرج ولافتة كبيرة عليها ورد، ومزهية فيها عشب أخضر ولافتة صغيرة من وراء الدكتورة مكتوبة عليها باللغة الأجنبية، أما الحوار مقدمة البرنامج تقول معنا "مها نصر الله" أهلا بيك يامها، وترد الدكتورة مها: وبيك يا هويدا وتقول هويدا سؤال محرج جداً وسؤال...الموسيقى منخفضة و لا توجد ضوضاء.

و آخر لقطة و هي اللقطة السادسة مدتها 4 ثواني حيث أن سلم لقطاتها نصف عامة مقربة إلى الخصر و زاوية التصوير جانبية، و حركة الكاميرا بانورامية من اليمين إلى اليسار تتضمن هذه اللقطة الدكتور "رامي عاصي" طبيب نساء و توليد و أخصائي في العقم يتكلم عن مشاكل الفم و الانعكاسات التي تحصل نتیجتها على الصحة العامة ويستقبل مشاكل الجمهور .

و الديكور بلاطو كبير فيه جدار لون أخضر و جدار أبيض صورة عليها أسنان، طاولة صغيرة عليها فم وتفاحتين حمراء و خضراء و لوازم الأسنان من خيط و فرشاة و غطاء أحمر و ورودي و أربع لافتات معلقة اللافتة الأولى مكتوب عليها حساسية الأسنان والثانية رائحة الفم و الثالثة نزيف اللثة أما الرابعة حجم اللثة، وتضمن الحوار الدكتور "رامي عاصي" يقول: نبتدئ بأول مشكلة هي حساسية الأسنان، والموسيقى كانت منخفضة أما الضوضاء لا توجد.

المقطع الأول:



الصورة رقم (01) شعار البرنامج

إن شعار البداية والذي عبارة عن تفاحة خضراء مقطعة هو الطاقة التعريفية الأولى للبرنامج إذ أنه المساحة التي تسمح بالتعرف على عنوان البرنامج حيث أن لون التفاحة في البداية أخضر يدل على الطبيعة و الشيء المتعارف أن التفاح هو دلالة أو رمز للصحة الجيدة، ولم يأتي بمحض الصدفة أو طريق الاختيار الانتقائي لأنه ينطوي على الموضوع

الرئيسي المتناول في البرنامج و بروز التفاحة بشكل قوي لنا تحمل في طياتها معاني توحى بالرسالة الموجودة في البرنامج .

المقطع الثاني:



الصورة رقم (02) مقدمة البرنامج هويدا أبو هيف

يوحى لنا المقطع الثاني وقوف مقدمة البرنامج في وسط منظر طبيعي من أنواع الورود حيث يحمل معنى أكثر عمقاً فالصورة المحيطة بها توحى بأن برنامج التفاح الأخضر يتناول كل ما هو طبيعي حيث كانت اللقطة العامة لكي يبرز أن موضع أو مساحة التي تحيط بمقدمة البرنامج "هويدا أبو هيف" هي مساحة طبيعية 100% حتى تبرز أن كل ما هو طبيعي صحي لجسم الإنسان، و نستطيع أن نقول أيضا أن الهواء التي كانت تستنشقه طبيعي و هذا دلالة على أن الإنسان يستمد صحته من الطبيعة و لون لباس الأزرق والأخضر و الأسود مع المنظر و الجو كان صافي و مناسب وهذه هي الغاية من موضوع البرنامج.



الصورة رقم (03) مقدمة البرنامج مع الدكتور علاء حجاب

يدل المقطع الثالث على عدة معاني حيث أن وقوف مقدمة البرنامج "هويدا أبو هيف" مع الدكتور "علاء حجاب" المختص في الأمراض الحساسية، لم يأتي عبثاً و ذلك أن الموضوع حساس و بالغ الأهمية إذ أن معظم الناس يعانون منه ولا حضنا أن حركة الكاميرا غطسية و هذا يدل على ضخامة الموضوع و أهميته و كانت إضاءته الخفيفة خافتة، أما مقدمة البرنامج و ضيفها كانا بارزان حيث تم التركيز عليها و لون اللباس كان متناسق جداً و ذلك أن "هويدا أبو هيف" ارتدت فستان بنفسي يوحى للإنسان بالوصول إلى أفكاره العميقة الداخلية و لأولئك الذين يبحثون عن معنى الحياة و هذا هو الغرض أيضا من البرنامج.

المقطع الرابع:



الصورة رقم (04) مقدمة البرنامج مع الدكتورة مها نصر الله

يتضمن المقطع الرابع عدة إichاءات إذ له من الأهمية البالغة في إعطاء صورة عن الواقع المعاش من خلال الصورة أي أن علامات التعجب جاءت بالأحمر والأسود وهذا دلالة على الخطر الذي قد يحدث في العلاقات الزوجية و العلامات الخضراء لكل ما هو صحي و مسموح و الإضاءة كانت قوية، وتم التركيز على العناصر الأساسية في البلاطو المذيفة و الضيفة و الطاولة التي تحمل عنوان الموضوع وهذا دلالتة أن يعالج موضوع من الواقع الحياة الذي يتمحور حول مشكلة اجتماعية و هي قلة الاهتمام حتى أن لون لباس الضيفة بنفسجي و مثلما قلنا سابقا أن اللون البنفسجي يوحى إلى البحث عن معنى الحياة ومعالجتها و لون لباس المقدمة أخضر عاتم و الأبيض حيث يحفز على النمو والتطور في العلاقة و التجديد في العلاقة الزوجية.



الصورة رقم (05) مقدمة البرنامج مع الدكتورة مها نصر الله

يتضمن المقطع الخامس عدة دلالات من خلال الحوار المتبادل بين مقدمة البرنامج "هويدا أبو هيف" و الدكتورة "مها نصر الله" لأنهم يتكلمون عن مشكلة اجتماعية حساسة وهي قلة اهتمام الشريك والبرود في العلاقة الزوجية فنجد أن في هذه الصورة تم التركيز في الطاولة التي تجسد علامات الصح والتعجب و الطريق المنعرج الذي يؤدي للعلاقة إلى نهاية و دلالة من الطريق المنعرج هو التخبط في العلاقة بين الزوجين وكان بالون الأسود الذي يرمز للحزن و علامات التعجب جاءت الأحمر و الأسود وهذا دلالة على الأخطار التي قد تحدث في نهاية العلاقة الزوجية أما عن الإضاءة فكانت قوية و هذا دليل على أن هذا الموضوع حساس جدا أما اللقطة كانت مقربة لإبراز أهمية الموضوع.

المقطع السادس:



الصورة رقم (06) الدكتور رامي عاصي جراح الأسنان

نرى في الصورة السادسة أن الإضاءة قوية جدا في الأستوديو حيث أن الدكتور "رامي عاصي" يتكلم عن مشاكل الفم و هذا يعكس أهمية الموضوع الذي يتناوله و لاحظنا أن الدكتور يتحرك بكثرة و ذلك دليل على النشاط و هذا هو ما معروف به أطباء الأسنان والألوان كانت متناسبة جدا لا أنها كانت خضراء و بيضاء توجي إلى عنوان البرنامج المستمد من الطبيعة و كانت حركة الكاميرا بانورميا من اليمين إلى اليسار لإبراز أجوبة الدكتور التي طرحها الجمهور الذي يعاني من مشكلة الفم.

3. المستوى الأسني :

وهو حسب رونال بارث المجال الذي يتم فيه دراسة علاقة الكلمة بالصورة من خلال وظيفتي الترسخ والمناوية

ويراد بالترسوخ : الوظيفة السيميائية التي تقوم بمقتضاها الرسالة الالسنية بمهمة تحديد جملة المدلولات المطروحة في الصورة ، وتوجيه منحى القراءة لخدمة الدلالات بعينها. اما المناوية فتعني ان هناك تكامل وظيفي بين الصورة والكلمة وهذا يفيد بدوره عدم الفصل بين النص اللغوي للصورة وبين المعطيات التي تمثلها.

في هذه الحصة هناك لغة واحدة العامية المصرية على الحوار داخل الحصة مثل في قول مقدمة البرنامج "هويدا أبو هيف" (كمان في أخطاء في إعطاء الدواء هل أعطي الدواء بس لما الطفل لم يبقي عندو أزمة؟) وهذا لإيضاح الفكرة للمتلقى وتقريبها للذهن وإيصالها بسهولة لأن مستوى التعليم عند المشاهدين يختلف ، كما أنها تأثر فيه بسهولة باعتبارها لغة متداولة

استنتاجات عامة :

- 1) نستنتج أن هناك توافق وتطابق لحد كبير بين شعار و العنوان و المحتوى المقدم من خلال البرنامج فالشعار البرنامج الذي هو عبارة عن تفاحة خضراء و يعطينا لمحة عن محتوى البرنامج " برنامج التفاح الأخضر".
- 2) نستنتج أن هناك توفيق كبير بين الرسالة الأيقونية و الرسالة اللسانية في تبليغ الدلالة للمشاهد وهذا من خلال اللقطات المقربة و المتوسطة و الموسيقى و الألوان فتلاحظ أن هناك تنسيق كبير بينهم.
- 3) نستنتج من خلال التحليل الذي قمنا به أن برنامج "التفاح الأخضر" يعالج كل الجوانب الصحية لكافة الأفراد بصفة عامة و عن طريق أطباء مختصين في كل المجالات منها أخصائين الصحة، تغذية، الجمال ويطرح لها حلول.
- 4) نستنتج أن فئة الأهداف المضمون برنامج التفاح الأخضر على قناة MBC1 أن التوعية الصحية كان له النصيب الأكبر في الظهور في كل الحلقات ما يدل على أن هذا البرنامج له الصدى كبير في وسط العائلات العربية خصوصا في الجانب الصحي.
- 5) نستنتج من خلال التحليل أن التركيز على عنصر الصورة في الصدارة في كل حلقات البرنامج حيث أن الصورة من شأنها تدعيم المحتوى و من المعروف على الصورة هي لغة عالمية لاتحتاج لشفرة مشتركة لفهم مقاصدها.
- 6) نستنتج أن عنصر الموسيقى جاء في المرتبة الثانية بعد عنصر الصورة لأننا كما نعلم أن الموسيقى لها دور كبير لتأثير على المتلقي.
- 7) نستنتج كذلك أن اللون الأخضر كان الأكثر بروزاً في كل الحلقات و هذا ما يدل على أنه له دلالة توضيحية في البرنامج حيث أنه لافت الانتباه و له دور في جذب

المشاهدين و بعدها يليه اللون الأبيض حيث أنه يدل على السلام و ينشر الطمأنينة في روح المشاهدين.

- (8) ولا حظنا من خلال التحليل أن الصورة رقم 3 كانت نصائح الدكتور عن مرض الربو طبيعية مثل العسل، الكزبرة و هذا ما يعكس مضمون البرنامج و دراستنا.
- (9) من خلال برنامج التفاح الأخضر نستنتج أن هناك عديد من الأمراض التي تم الشفاء منها و كان قبلة لفئة كبيرة من الأفراد.

الخاتمة

خاتمة

حقيقة أن التلفزيون وفق الى حد ما في مواكبة كل ما يخض المجتمع و ذلك من خلال البرامج الخاصة المباشرة التي تعالج المواضيع الصحية و الطبية و العلاج و النصائح الجنسية

برنامج التفاح الأخضر برنامج اعلامي يهتم و يسعى الى تقديم أساليب و بدائل صحية و طبية لحياة أفضل و محاولة ايجاد الحلول و لو بنسبة لما يعانيه أفراد المجتمع في حياتهم اليومية و يتطرق البرنامج الى مواضيع آنية تتبثق من أعماق المجتمع تهم المشاهد و هذا ما يشكل دافعا و محفزا قويا لاستمرارية البرنامج بحكم العلاج و الحلول التي يقدمها للأفراد و كلها مستمدة من كل ما هو طبيعي و هذا ما يوفره البرنامج من خلال استضافة مختصين و أطباء في كافة المجالات و هذا ما يمنح للعمل الاعلامي الموضوعية و الجدية و المصداقية

ان انتاج برنامج تلفزيوني مهما كانت مدته الزمنية أو نوع المواضيع التي يعالجها ليست عملية بسيطة كما يراها المشاهد خلال التلفاز و انما هي عملية دقيقة تستلزم المرور بخطوات عديدة و للتمكن من تحويل الفكرة الذهنية الى منتج كاملا شكلا و مضمونا يتلقاه المشاهد عبر التلفاز

خاتمة

و أخيرا عمل التلفزيون ومن خلال البرامج الخاصة نموذجاً برنامج التفاح الأخضر على فك أفراد المجتمع من كافة المشاكل التي يعانون منها وقدم الحل البديل لحياة صحية سليمة

برنامج التفاح الأخضر هو برنامج اجتماعي ذا أهمية بالغة يعالج مواضيع حساسة تهم الأسرة بشكل خاص و المجتمع بشكل عام و تخص في دراستنا هذه ، موضوع الطب البديل الذي هو أسلوب علاجي طبيعي ، إذ لاحظنا في الآونة الأخيرة الاقبال عليه بصفة كبيرة جدا ، مما جعل الناس يستعملونه في الأمراض السهلة و المستعصية و تعود أو ترجع أسباب الشهرة الى وسائل الاعلام السمعية البصرية أو حتى المكتوبة في اعطاء مكانته و هذه المكانة اما بتخصيص لها ركن في برنامج أو اعداد برنامج كامل خاصة في هذا المجال .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: باللغة العربية

1. أحمد العابد و آخرون، المعجم العربي الأساس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، د.ط، دن، د.س، ص258.
2. ابن منظور و آخرون، لسان العرب، ج4، دار المعارف، مصر، دن، د.س، ص3066.
3. المعجم العربي الأساسي(لا.ط، لا.م)، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، لا.ت)، ص858.
4. المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، (ط:4جمهورية مصر العربية) مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م)، ص624.
5. ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ج3، مرجع السابق ص301-302.
6. لؤي خليل، الإعلام الصحفي (لا.ط، الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع، لا.ت) ص5.
7. زهير أحدان، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال (ط:4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ت) ص13-14.
8. استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون مجلة نيوزويك-النسخة العربية، رسالة ماجستير في الاعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الاعلام، 2009م، ص10.
9. حسن الخوالي،الريف والمدينة في مجتمعات العالم الثالث، دار المعارف للطباعة والنشر،القاهرة،مصر،1982ص161

10. احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2003ص283
11. محمد عبد الحميد،تحليل محتوى في بحوث الإعلام،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1988ص30.
12. فايزة يخلف،دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الإعلانية (دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من إعلانات مجلة الثورة الإفريقية).
13. عمار بوحوش،منهج البحث العلمي،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،2000،ص130
14. محمد زيان عمر،البحث العلمي ومناهجه وتقنياته،ط4،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1998،ص28
15. محمد عبد الله الحازم،جريدة الرياض 28ابريل2018
16. محمود إبراهيم : ترجمة أحمد بن مرسلي :التحليل السيميولوجي للفيلم ،ديوان المطبوعات الجامعية ،د ،ط 2006 ،ص 136 .
17. رضوان بلخيري :صورة المسلم في السينما الأمريكية -تحليل سيميولوجي لفلمي المملكة و الخائن -مذكرة لنيل شهادة ماجستير لعلوم الاعلام والاتصال ،تخصص سينما و تلفزيون ووسائل الإتصال الحديثة ،جامعة دالي إبراهيم ،الجزائر 2009-2010 . ص 23 .

المواقع الالكترونية:

18. <http://www.mbc.net/ar/programs/green-apples.htm> .
19. - <http://www.mbc.net>
20. <http://ar.wikipedia.org/w/index.php>

21. محمد عبد المنعم مصطفى :موقع الإعجاز العلمي

www.eajaz.org/index.php 13:28 بتاريخ 2018/05/03

ثانيا :باللغة الأجنبية

22.Mujamma al-lughah al-arabiyya1993

23.Roland Barthes, Image Music text essays selected and translated by
.Stephen Heath .Fontana presses an Imprint of harpet callins publishers.
London 1977.P33.

الملاحق

الملحق رقم (01)



الملحق رقم (02)



الملاحق

الملحق رقم (03)



الملحق رقم (04)



الملاحق

الملحق رقم (05)



الملحق رقم (06)



الفهرس

الصفحة	المحتوى
	شكر و عرفان
	خطة الدراسة
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الإطار المنهجي	
4	1. الإشكالية.
5	2. تساؤلات الدراسة.
5	3. مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
7	4. أهمية الدراسة.
8	5. أهداف الدراسة.
8	6. أسباب اختيار الموضوع.
9	7. منهج الدراسة.
10	8. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
10	9. مجالات الدراسة.
11	10. الدراسات السابقة.
الإطار التطبيقي	
13	أ. التحليل السيميولوجي لبرنامج تفاح الأخضر.
13	1. مفهوم السيميولوجيا.
14	2. بطاقة فنية لقناة 1 MBC.
15	3. برنامج التفاح الأخضر.
16	4. بطاقة فنية عن مقدمة البرنامج.

17	ب. التحليل التقني للمقاطع المختارة:
23	1. التحليل التعيني للمقاطع المختارة.
25	2. التحليل الدلالي للمقاطع المختارة.
31	3. المستوى الأسني
32	استنتاجات عامة
35	الخاتمة .
38	قائمة المراجع.
	الملاحق
	الفهرس

قائمة الصور

الصفحة	المحتوى
25	الصورة رقم (01) شعار البرنامج
26	الصورة رقم (02) مقدمة البرنامج هويدا أبو هيف
27	الصورة رقم (03)مقدمة البرنامج مع الدكتور علاء حجاب
28	الصورة رقم (04)مقدمة البرنامج مع الدكتورة مها نصر الله
29	الصورة رقم (05)مقدمة البرنامج مع الدكتورة مها نصر الله
30	الصورة رقم (06) الدكتور رامي عاصي جراح الأسنان